



محبوه تواصلوا معه من كل أرجاء العالم وأشعلوا ديوانية «الأنباء»

علي نجم: لا أقبل أن أكون «بغاء كاشخ» لأطلع علي شاشة تلفزيون.. وأنا الرقم واحد في عيني

كتب: سماح جمال

المذيع المتميز علي نجم استطاع بأسلوبه الهادئ وثقافته العالية أن يكون شخصية إعلامية متميزة، انتشر صيتها ليس في الكويت فقط بل في الخليج والوطن العربي، مقدما مثلا يحتذى في الجد والاجتهاد ليصل الإنسان الي مبتغاه. نجم حل ضيفا على ديوانية «الأنباء»، وأشعل محبوه - الذين تواصلوا معه من كل أرجاء العالم - الأجواء، معبرين له عن سعادتهم بمتابعتهم عبر «مارينا اف ام»، متمينين له المزيد من التوفيق.

من جانبه، أكد نجم عمق العلاقة بينه وبين جمهوره، مشددا في جانب آخر على أنه لا يقبل أن يكون «بغاء كاشخ» على شاشة تلفزيون، على حد تعبيره، معتبرا أنه من الوقاحة أن يرفض دعوة الفنانة أحلام التي وجهتها له لحضور حفل إطلاق البومها الأخير في القاهرة، وقال: «هي تعاملني بالطيب رغم تصرفاتي السيئة تلك»، مشددا على أن لديه موهبة ليست عند أحد، وأنه الرقم واحد في عيون نفسه.

ولفت المذيع الشاب إلى أن زميلته المذيعة زينب بنت علي ليست «سنيدي»، له، لكنه في الوقت نفسه يبقى له نصيب الأسد، كاشفا أن رمضان 2017 قد يكون فترة نقاهة أو عودة لتقديم برنامج مسابقات، إذا ظلت الساحة على حالها، كما تطرق علي نجم إلى مواضيع أخرى، وفيما يلي التفاصيل:

نبيل شعيل ومكالمة «أم عبد الوهاب»

أكد علي نجم قوة العلاقة التي تجمعهم مع لبليل الخليج الفنان القدير نبيل شعيل قائلا: لا أستطيع أن أوفيه حقه من كثر ما هو إنسان حنون وراق وفنان مبدع ومرهف، وأتذكر عندما استضفته في برنامج «ريفرش» ووجدت أن الأسئلة كانت كما لم يعدها في حوار آخر، ومن هنا باتت بيننا ثقة متبادلة على الهواء وأصبحت أشد أكثر لأحصل على أجوبة، وبعد انتهاء المقابلة، كانت أول مكالمة من زوجته «أم عبد الوهاب» التي طلبت منه أن يتحدث معي وقالت لي «سمعته يتحدث بطريقة لم أعهد يتحدث بها إلا بينه وبينني في البيت» وقلت لها إن هذه الشهادة كافية عن كل ما قد يقال.

«بالع راديو» و«Born to talk» دائما تكتب هذه العبارات كصفة لك على حساباتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تقوم بذلك من باب الثقة أم ماذا؟

● أعتبر أن لدي موهبة ليست عند أحد، وهناك نقاط أتفرد بها عن غيري، فاستطيع أن أرتجل في أي موضوع، وأريد أن أنقلها بشكل كبير، لدرجة ألا يكون أحد ينتقنها مثلي في الوطن العربي، مع أن هناك أسماء تجيد هذا الفن، ومنهم أستاذتي إيمان نجم. وأتذكر هنا واقعة تتعلق بهذا الأمر أثناء وجودي في ندوة بمدينة جدة بالملكة العربية السعودية، قال لي أحد الحضور إنني أقرأ ولا أرتجل، فطلبت منه أن يختار أي موضوع وسأحدث عنه في الحال بصورة ارتجالية ومن دون تحضير، فقال لي «سمك» فقلت له «أنا أخاف أكل سمك وهذا الأمر حقيقي لأنني في طفولتي علفت شوكة في بلعومي، فأصبحت من يومها أكرهه»، وبدأت الموضوع من مسألة الخوف لدى الطفل، وكيف يكبر الأمر فيما بعد ويندرج من حالة الخوف من شوكة، إلى أشباه الناس الذين نقابلهم في حياتنا وهم في الحقيقة شوكة، وأسترسلت في الأمر لدرجة أنه هو نفسه أوقفني وصدقني أنني أرتجل، وليومنا هذا أحب هذه اللحظة، وأعتبر أن الارتجال مسألة سهلة، خاصة إذا كان الشخص قادرا على ترتيب الأفكار بسرعة في ذهنه.

وماذا تمتلك ولا يمتلك غيرك غير الارتجال؟

● أنا جدا دقيق لدرجة تصل الي حد الإزعاج، وأسعى الي أن يصل العمل لدرجة الكمال، وهذا الأمر أعلم أنه يتبع الفريق ويتبعني كذلك، وفي المقابل أعلم أن هذا يميزني سواء في داخل «مارينا اف ام» أو بين باقي المذيعين.

هل ترى أن الفضاء الإعلامي الكويتي أضيق من إمكاناته، وربما لو كنت في بلد آخر لكنت أصبحت في مكان مختلف اليوم؟

● أتفق مع هذا الكلام، بأن الإعلام الكويتي ليس بهذا الانتشار، لكن في نفس الوقت ليست «زعلان» والحمد لله على وجود «مارينا اف ام»، التي تقدم أفضل فرصة، وعرض علي بأفضل التواجد في إمارة دبي وكذلك في دولة قطر، ولكن وجدت أن العمل أن يسهل مع إعلام بلدي أفضل من أن أبيع «بيزتين».

لكن الإعلام له عمر افتراضي؟ صحيح، «فلو دامت لغيرك لما اتصلت لك»، وقيل أن ينطلي النجم ستكون خطوطي لأن يضوى النجم في مكان آخر، واليوم أنا أحضر طرح كتابي الأول، وهذا يعني أن لي ميولا كتابية، وإذا جاء الشخص الأذى والأشطر والقادر على التواصل مع جيله بصورة أفضل فسكون هذا وقتنا وفرصته، ولن أتوقف إلا في مرحلة لا يوجد فيها جديد، وعندما سابتعد وأنا في قمة نجاحي وعندي نكري جيدة مع الناس.

إنه لفتراض بعد خمس سنوات من اليوم، أين ترى أنك ستكون؟

● أريد أن أكون في منصب مدير إنتاج للبرامج الإذاعية، لأطرح فكرة التقديم الإذاعي كما أريد، وكذلك لوجود التنوع البرامجي كما أراه، وأعمل على شخصية المذيعين كما يجب، ومن خلاله أنقل فكري للإعلام الإذاعي وتبني مدرسة إعلامية جديدة.

إنه، التلفزيون بعيد عنك؟

● لا يوجد عندي هوس تلفزيوني، ولا أحب الماكياج والملايس أو «الوتو كيو»، ولا أقبل أن أكون «بغاء كاشخ» لأطلع على شاشة تلفزيون، مع احترامي لكل الزملاء، لكن بحكم طبيعتي وحرصي على التفاصيل الصغيرة، فإذا ظهرت على الشاشة لن يتقبل المخرج أن أعطيه ملاحظات، بينما حاليا أنا مخرج ومعد برنامجي.

كيف بدأت حكاية «زحمة حكي»؟



علي نجم يتوسط الزملاء مفرح الشمري وعبدالمحميد الخطيب وسماح جمال ومعهم المذيع فاطمة العلي (يوسف كريب)

فاطمة العلي: نجم يفكر خارج الصندوق

تحدثت المذيعة والمعدة في «مارينا اف ام» فاطمة العلي التي تواجدت على نجم في ديوانية «الأنباء»، قائلة: عندما ذهبت للعمل في «مارينا اف ام» كانوا يقولون لي إن علي نجم لا يحب أن يكون أحد أفضل منه، ولكن الواقع كان مختلفا تماما، فقد ساعدني على الصعيد المهني كثيرا، وشخصيا استفدت منه كثيرا، وعلمني أن الإنسان بالإصرار والعزيمة يستطيع تحقيق كل ما يريده في الحياة، كما أنه دائما ما يفكر خارج الصندوق.



حقيقة خلاف علي وهيا!

انتشرت في الآونة الأخيرة إشاعات عن خلاف بين علي نجم والفنانة هيا عبد السلام، وفي هذا الصدد قال نجم: لا يوجد خلاف وأوضح هذا الأمر، والموضوع أنه عندما تعرضت حسابي الي «التكبير» قام العديد من الفنانين بعمل «بلوك» نتيجة الرسائل الكثيرة التي كانت تصلهم مني، وما حدث أنني أخطأت لفظيا فقلت «اكتشفت أنني أخذ منحي كبيرا لم أتصوره، واتصلت هيا بي وتحدثنا عن الأمر وأخبرتني أن الكثيرين يسألونها عن السبب وراء «البلوك»، وأوضحنا لها وجهت نظري، وللحقيقة تعني علاقة صداقة قوية معها ومع زوجها الفنان فؤاد علي فهم أصدقاء كذلك لأسرتي، وتجمعنا حتى مجموعة كبيرة من المشاريع.



برنامج رمضان 2017

عند سؤال علي نجم عن برنامجه في رمضان 2017، رد: قد لا يكون هناك برنامج، فبعد ثلاث سنوات متتالية من تقديم برنامج في رمضان قدمنا فيه تقريبا كل الضيوف في الوسط الفني من الكبار الي الشباب في «الدراما، ملحنين، شعراء، مطربين...» وتناقشنا معهم في كل المحاور وتطرقنا لأغلب المواضيع، لن نقبل أن نقتصر في دائرة التكرار، فإذا كانت الساحة الفنية مستعدة، فالفكرة موجودة، أما إذا بقي الحال على ما هو عليه، فلن أجازف بتكرار الفكرة، ويبقى هناك احتمالان، إما أن أعود في رمضان المقبل ببرنامج مسابقات، أو أخذ فترة نقاهة في الشهر الفضيل، خاصة أنني لم أفعل ذلك منذ فترة.

سر عنوان «زحمة حكي»!

كشف نجم عن سبب تسميته كتابه الجديد بـ «زحمة حكي»، حيث قال: الكلمة موجودة في الأساس بأغنية للفنانة نوال الكويتية «ليه ساكت» وعشقي الشديد للشاعر تركي طارق محمد جعلني أختار شيئا من كلمات بعنوان للكتاب، كما أنه وصف صريح لمحتوى الكتاب من مشاعر وكلام، مع أنني عندما فكرت في طرح الكتاب للمرة الأولى كان اسمه سيكون «مليون خاطر»، وكان مشروعا مشتركا مع أخي هادي يوسف حاسم رمضان، وعندما انسحبت من المشروع أراد هو أن يستخدم الاسم لرواية لديه فلم أمانع «وعليه بالف عافية».

بهذا الطيب برغم التصرفات تحدثنا هناك أظهرت لها بشكل غير مباشر أن الإنسان قد يأخذ الحساس ويخطئ في الحديث عن موضوع معين، وقلت لها «أنت قلبك كبير وتحب الكل»، و«أم فاهد» بدورها ضحكت وقالت لي بأنها تحترمني وتحب دعمي لأبناء ديرتي.

برنامج «ريفرش» يعتمد عليك أنت بالأساس والبقية «سندرين لك»؟

● أفضل وصفهم فريق الإعداد، فنحن نخرج على الهواء مرة واحدة في الأسبوع في حلقة أقرب الي «ديوانية»، نتحدث فيها جميعا عن مواضيع مختلفة بطريقة المناظرة، وننقل للناس طبيعة صداقتنا وعفويتنا، والأدوار مقسمة بيننا وكل منا يعرف مساحته.

تعتبر زينب بنت علي «سنيدي لك»؟

● لا فهي مذيعة، وكلانا يخرج في عدد متساو من الفقرات والوقت على الهواء، وحتى في عدد الاتصالات، هي بدأت معنا من مرحلة التدريب في البرنامج وتدرجت كمعدة الي أن أصبحت اليوم زميلتي في «ريفرش»، ووصلت بذكاؤها وشخصيتها ومجهودها، وقد يبقى لي نصيب الأسد لأنني بدأت في المجال قبلها بخمس سنوات فأكون مرسخا أكثر.

ماذا تقصد بعدم تقبلك للانتقادات، خاصة أن برامج في رمضان تكون قائمة في الأساس على فكرة النقد لأخرين؟

● لا يوجد فيها توضيح، أنا لا أتقبل الانتقادات «وباب النجار مخلص»، ولو أنا ضيف نفسي في رمضان «كنت أضيق نفسي للانتقاد بل أتقبل النصيحة، وببساطة ممكن «ينقص علي بالكلام»، وأتحسن في الانتقاد لأنني أقول لنفسي «كان يجب أن أكون أفضل من أن يجد أحد شيئا علي وينتقدني»، فالمسألة «جلد ذات» خطير، كما أنني أحاسب نفسي بقسوة بصورة يومية، فالأمر لا يتعلق هنا بالانتقاد نفسه، بل بالحالة التي أدخلها بعد هذا الانتقاد.

هل عدم تقبلك للانتقادات ارتبط بدخولك «مارينا اف ام»؟

● لا أتذكر كثيرا كيف كنت قبل دخولي «مارينا اف ام»، فأنا انضمت لها عندما كنت في الخامسة عشرة من عمري، ولكن بشكل عام «لسان طويل» وكنت «أرارد وايد».

تري أنك ناقضت نفسك عندما انتقدت الفنانة أحلام في برنامجك وفي نفس الوقت حضرت مؤخرا حفلا في القاهرة؟

● كانت تلك غلطة وأخذني الاندفاع وأخطأت، وبالنهاية «جل من لا يخطئ»، وبخصوص الحفل كان بناء على دعوة رسمية وجهتها لي لحضور حفل إطلاق البومها في القاهرة، فكانت ستكون وقاحة مني لو رفضت الذهاب، هي تعاملني

مدوا لي يد المساعدة وعلمت معها في أول برنامج قدمته في حياتي على «مارينا اف ام» وهو «نايت شو»، في أواخر العام 2006.

بما أنك ستقدم على تجربتك الدرامية الأولى في «اليوم الأسود»، فهل ستكون بابا لدخولك المسرح؟

● سأكون في المسلسل علي نجم، ولن أقدم شخصية درامية، وأريد أن أبقى في المجال الذي أستطيع أن أبدع فيه، وإلا أكون سعيد الشكل فأتمني لو أشبهه «فهو بالنهاية مزيون».

ألم تفكر في الدخول الي الإعلام السياسي، خاصة أنهم لا يقولون إثارة للجدل عن الفنانين؟

● «أعود بالله»، لن أنهب للحديث مع أناس لا أعرف عنهم الكثير، ولو انتقلت في هذه المرحلة الي المواضيع السياسية فسأكون بذلك أبخس بحق «عبد الوهاب العيسى، محمد المؤمن» وغيرهما من الإعلاميين السياسيين، كما أنني لا أجد أن أرى أي منهما يلتقي الفنانين ويحاورهم بحكم أن هذا تخصصنا والأمرية.

هذا يعني أنك لا توجد لديك ميول سياسية؟

● زوجتي حاصلة على بكالوريوس في العلوم السياسية، وهي الوحيدة التي أتحدث معها حول هذه المواضيع، ولا أحد سواها يعرف اتجاهاتي السياسية، خاصة أن لديها خبرة في هذه الأمور.

إنه كيف تحدد ميولك الانتخابية وتعطي صوتك؟

● لم أتل بصوتي في الانتخابات، ليس لشئ سوى أنني فقط «أكسل» أن أنهب وأقوم بإجراءات التسجيل، وأيضا بحكم أنني لا توجد لدي ميول سياسية فما الأساس الذي ساستند اليه في التصويت؟ ولن أقبل في نفس الوقت أن يختار لي أحد من أفراد أسرتي الشخص الذي انتخبه، والسلي أن أتابع الوضع وأحدد الشخص الذي سأنتخبه ساظل غير صوت.

هل أنت المذيع رقم واحد في الكويت؟

● أنا الرقم واحد في عيوني وفي برنامج «ريفرش» فقط.

قبل دخولك المجال الإعلامي من كنت تراه الرقم واحد؟

● المذيع إيمان نجم، فهي كانت ومازالت ساهرة خلف الميكروفون بأسلوبها وشخصيتها، وتشرفت بأنها كانت من أوائل الناس الذين

الكتاب ليس حديث الولادة، حيث شرعت فيه منذ 4 سنوات وتحديدا 2010، لكن كانت لدي حالة من التردد حول طرحه بالأسواق، وهو عبارة عن مجموعة من الأحاسيس المصوغة، التي امتدت طوال هذه الفترة حتى وقت زواجي، الي أن جاء 2012 عندما وصلت لي هدية من صديقة عزيزة جدا علي قلبي، وهي عبارة عن تجميع لكل كتاباتي على مواقع التواصل الاجتماعي، أو حتى «BBM»، وجمعتها كلها في كتاب واحد، وعميت بالفكرة لأنني كنت أقول دائما إنني في يوم من الأيام سيكون عندي كتاب خاص بي، ثم دخلت في مرحلة 2014 وقررت أن أطرح الكتاب.

لماذا اخترت هذا التوقيت لطرحه؟

● لأنني أصبحت أكثر شهرة، ويات الناس يعرفوني شهرة، نطاق أوسع، لكن تزامن الأمر مع زواجي ثم حمل زوجتي، وبالتالي كنت أريد تخصيص وقت أكثر لأسرتي والأناشغل في أي أمر آخر، وعندما أصبحت في 2016 كنت أضيق نفسي هدفا، أنه في حال بلوغي مليون متابع في «إنستغرام»، سوف أصغر الكتاب.

ما العلاقة بين الأمرين؟

● لا يوجد رابط بين الأمرين، لكن كنت أحاول تصويب المسألة على نفسي، بوضع عواطف تجعلني أؤجل فكرة طرح الكتاب، لكن مع تشجيع أصدقائي لي من ناحية، ومن ناحية أخرى الحديث الذي جمعتني مع سعود المنصور من «دار ذات السلاسل»، و«شد على يدي» حتى أقدم على هذه الخطوة، لا أخفي أن تعاوني مع دار عريقة بهذا الحجم كان من العوامل الإيجابية لهذه الخطوة.

الكتاب هو نقل لتجاربك الشخصية؟

● الإحساس واحد في النهاية، وكلنا بالنهاية «نخاف، نحب، نرح». ولدي يقين بأننا كلنا نمر بالتجارب نفسها تقريبا.

الكثير من اللبنانيين يشبهونك بالمذيع نيشان؟

● لا أتفق مع هذا الرأي، خاصة أنني التقيت نيشان أكثر من مرة، ولم أن أنني أشبهه بأي شكل من الأشكال، فهو لديه أسلوب وطريقة وفكر، مع أن مدرسته الإعلامية تستهويني، فهي قائمة على الصراحة والخوض في جدل مع الضيف، لكن أفضل

هل أنت المذيع رقم واحد في الكويت؟

● أنا الرقم واحد في عيوني وفي برنامج «ريفرش» فقط.

قبل دخولك المجال الإعلامي من كنت تراه الرقم واحد؟

● المذيع إيمان نجم، فهي كانت ومازالت ساهرة خلف الميكروفون بأسلوبها وشخصيتها، وتشرفت بأنها كانت من أوائل الناس الذين

ابنتي هيام ووالدتها

«ملكي مو ملك أحد».. ولا أتقبل الانتقاد بل النصيحة

من الوقاحة أن أرفض دعوة أحلام..

فهي تعاملني بالطيب رغم تصرفاتي السيئة تلك

لا أشبه نيشان بأي شكل من الأشكال..

وفي «اليوم الأسود» لن أقدم شخصية درامية

زينب بنت علي ليست «سنيدي»

لي ولكن يبقى لي نصيب الأسد

رمضان 2017 قد يكون فترة نقاهة

أو عودة لتقديم برنامج مسابقات إذا ظلت الساحة على حالها